**طرائق البحث:**

سنحاول التطرق إلى أبرز طرق البحث الاجتماعي.

1. **الطريقة التاريخية:**هي مجموعة من المبادئ يتم استخلاصها من احداث الماضي وتحليل الحقائق المتعلقة بالمشاكل الانسانية والقوى الاجتماعية التي شكلت الحاضر، والباحث برجوعه لماضي الظاهرة ونشأتها يحاول تحديد الظروف التي احاطت بها لمعرفة طبيعتها وطبيعة ما تخضع له من قوانين ومؤشرات32.
2. **الطريقة المقارنة:**تشمل اجراء مقارنات بين ظاهرات اجتماعية بقصد الوصول الى حكم معين يتعلق بوضع الظاهرة في المجتمع. والحكم هنا مرتبط باستخلاص عناصر التشابه او التباين بين عناصر الظاهرة لتحديد اسس التباين وعوامل التشابه، وتشمل المقارنة ثلاثة أبعاد بعد تاريخي يقارن بين وضع الظاهرة في مراحل تاريخية متعاقبة وبعد مكاني يقارن بين الظاهرة في مكان وتواجدها في مكان آخر والبعد الثالث وهو البعد الزماني المكاني الدي يقارن بين تواجد الظاهرة في مكان وزمان معين مع تواجدها في امكنة وازمنة متباينة.33
3. **طريقة المسح الاجتماعي:**هي طريقة لدراسة الاطار العام للظاهرة عن طريق ملاحظتها ورصدها وجمع البيانات المتصلة في الحالة الراهنة وقت حدوثها، وتكون الدراسة شاملة والبيانات عامة يتعرض فيها الباحث لعدد كبير من حالات مجتمع الدراسة**.**34
4. **الطريقة التجريبية:** هي ملاحظة الظاهرة في ظل ظروف محددة ومضبوطة بغية اختيار الفرضيات السببية، ويشترط التحكم في عملية ضبط المتغيرات، فهي طريقة لحل المشكلات بأسلوب علمي عن طريق التحكم في جميع المتغيرات والمؤشرات ووضعهم تحت التجربة وعزل احدى المتغيرات بهدف تحديد وضبط وقياس تأثيره في العملية.35
5. **طريقة القياس الاجتماعي:** هو تكميم لقيم ظاهرة ما باتباع قواعد معينة، وهناك انواع من المقاييس الاجتماعية تتحكم فيها ابعاد مختلفة، كما انها وسيلة للتعبير او ايجاد الصلة بين الواقع العملي للموضوعات والوضع التجريدي او التمثيل الرقمي لهده الجوانب.**36**
6. **طريقة دراسة الحالة:** هي الطريقة التي تعطينا صورة كلية لوحدة معينة في علاقاتها المتنوعة والمتعددة واوضاعها الثقافية، ويمكن أن تكون الوحدة موضوع الدراسة شخصا أو أسرة أو جماعة أو نظاما اجتماعيا او مجتمعا محليا او وطنيا، فهي طريقة دراسة سيرة متكاملة ومتلاحمة يمكن التعرف عليها عن طريق مراجعتها وتتبع مراحل تطورها وتحديد عناصر القوة والضعف والبحث في العلاقات التي تسهم في بنائها.37
7. **طريقة تحليل المضمون**: تهدف الى الوصف الموضوعي والقياس الكمي للمحتوى العام للظاهرة الدي قد يكون كلمة او رموز او مجموعة من الصور والخطابات أو الصحف وغيرها من الوثائق الرسمية والشخصية، فهو يدرس معطيات وانتاجات السلوك البشري للأفراد المعاصرين والدين هم على قيد الحياة من خلال استخدام العبارات والاشارات والتعليقات المتضمنة والمتكررة وربطها بعنوان الموضوع او بصفات شخصية القائل والمحيط الاجتماعي الدي يعيش فيه والفترة الزمنية التي حدث فيها.38

**مناهج البحث:**

عموما هناك ثلاثة أنواع من مناهج البحث الكبرى

1. **المنهج الاستدلالي / الاستنباطي:**يقوم بشكل أساسي على أشياء وأفكار من صنع العقل ، ويرتكز على ثلاثة قوانين اساسية هي: قانون الذاتية والدي يعبر عن ثبات الحقيقة وعدم تغييرها وقانون عدم التناقض والقانون الثالث والدي يمثل صورة شرطية للقانونين السابقين ليقرر أنه لا يمكن الجمع بين الحقيقة ونقيضها ، والاستدلال هو الوصول الى أشياء حديدة بالرجوع الى قرائن اخرى لها عناصر في مقولات الفكر وفي مبادئ المنطق، ففيه العقل يربط بين المقدمات والنتائج وبين الاشياء واسبابها على اساس المنطق والتأمل الدهني حيث يبدأ بالكليات ليصل الى الجزئيات.23
2. **المنهج الاستقرائي:**يبدا بالجزئيات ليصل الى الكليات أي يبدا بالتحقق عن طريق الملاحظة الخاضعة للتجريب والتحطم في المتغيرات ليصل الى نتائج تصاغ في شكل قوانين عامة تحكم الظاهرة ، وهنا نصبح الطريقة التجريبية في نطاق المنهج الاستقرائي دلالة على استقراء الحوادث وجمع البيانات حول كثير من الشواهد بما يؤكد صحة افتراض معين بدأ به الباحث وهدا ما يخالف المنهج الاستدلالي.

يقوم على الاستقراء أي يقود او يسوق بمعنى قيادة العقل لعملية تؤدي الى الوصول الى قانون أو مبدأ أو قضية كلية تحكم الجزئيات.

1. **المنهجالاستردادي التاريخي:** يتضمن البحث التاريخي دراسة أحداث ووقائع الأحداث الماضية بهـدف الوصـول إلـى حقـائق وتعميمات تتعلق بمسببات واتجاهات الأحداث الماضية، والتي يمكن أن تفسر الأحداث الحالية وتوقع الأحداث المستقبلة، فهو يعتمد أساسا على استرداد الماضي ليتحقق من صيغته حدوث الاشياء وعلى غرارها تحلل الظواهر التي صاغت الحاضر.24